

مخطط المقياس

بطاقة تواصل ومعلومات المقياس

الكلية : الحقوق والعلوم السياسية

القسم : العلوم السياسية

المستوى الدراسي : السنة الثانية . مقياس المدخل لعلم الإدارة

السداسي : الأول

الرصيد :

المعامل :

الحجم الساعي : 3 ساعات أسبوعيا

اسم ولقب الأستاذ : السعيد كليوات

البريد الإلكتروني : said.kliouat@univ.msila.dz

(1) عنوان الدرس : ضبط المفاهيم النظرية لعلم الإدارة

(2) أسئلة الدرس :

(1) ما هو مفهوم علم الإدارة؟

(2) ما هي مختلف التعريفات المقدمة له؟

(3) ما هي أهم خصائصه؟

(3) الأهداف العامة للمقياس :

(1) تقديم توصيف لمصطلحات : الإدارة ، الإدارة العامة ، الفكر الإداري، ...

(2) تنمية قدرات الطالب في الجوانب النظرية.

(3) تكوين الطالب منهجيا و علميا في مجال إدراك نمط العلاقات بين المتغيرات

المختلفة و أوجه التماثل و التباين بين مدارس الفكر لإداري.

(4) إدراك الطالب للمنظورات الفكرية المختلفة التي ساهمت في تطوير حقل

الإدارة.

(5) تحضير وإعداد الطالب من خلال هذه المادة العلمية ، إما للمشاركة بها في

المؤسسات الجامعية المختلفة أو الاستفادة منها في ميادين العمل الخاصة

والمؤسسات الحكومية.

(4) أهداف الدرس :

1) تقديم توصيف لمصطلحات : الإدارة ، الإدارة العامة ، الفكر الإداري،...

2) تنمية قدرات الطالب في الجوانب النظرية.

(5) محتوى الدرس: ضبط المفاهيم النظرية لعلم الإدارة.

(6) ملخص الدرس: البحث من الناحية المنهجية في فكرة الإدارة من الناحية

التاريخية و كيف تطورت حتى وصلت إلى التنظير العلمي.

المحاضرة الأولى: ضبط المفاهيم النظرية لعلم الإدارة

مقدمة:

يتطلب البحث في مادة المدخل إلى علم الإدارة البحث من الناحية المنهجية في فكرة الإدارة من الناحية التاريخية و كيف تطورت حتى وصلت إلى التنظير العلمي. لذلك فقد وجدت الإدارة كمارسة "منذ أن هبط سيدنا آدم عليه السلام إلى الأرض حيث ظهرت الحاجة إلى التخطيط للمستقبل و تنظيم أسلوب الحياة لإشباع الحاجات و تحقيق الأهداف المنشودة"¹ و لهذا فالإدارة قديمة و لصيقة بحياة الإنسان.

و في هذا السياق "نستعير تعبير الفين توفلر الذي ورد في كتابه الموجة الثالثة و فيه قدم الكاتب مفهوما للتاريخ من خلال النظر إليه باعتباره مجموعة من التغيرات المتعاقبة في شكل موجات يصاحب كل منها مجموعة من القيم و السلوكيات و الأفكار و الممارسات التي تنتشر في المجتمع ، حيث تبدأ الموجة قوية ثم تنكسر و تتراجع مفسحة المجال لموجة جديدة ، و يمكن أن تتضارب الموجات و يمثل هذا صراعا فكريا في وجهات النظر ، و هكذا يتكون المخزون المعرفي و التراث الحضاري"².

الموجة الأولى: 5-6 ق.م

في البدء قامت الحضارة المصرية القديمة ببناء الأهرامات التي تدل على استخدام عمليات الإدارة المختلفة من تخطيط و تنظيم و توجيه و رقابة، حيث تميزت تلك الحضارة بوجود حكومات محلية تعمل كوحدات إدارية في الأقاليم المختلفة و هي تتبع الحكومة المركزية . كما أقامت هذه الأخيرة ثلاث نظم إدارية تمثلت في الإدارة العليا (ملاك الأراضي، الإقطاعيين) ، و الإدارة الوسطى (فئة الموظفين من الطبقة الوسطى) ، و الإدارة الدنيا (تشمل العبيد).

¹ عبد الله أمين جماعة، الإدارة المعاصرة. مصر: دار الكتب المصرية، 2003، ص34.

² الخطيب محمود أحمد ، الإدارة : مدخل المنظمة . مصر : الاسراء للطباعة ، 2007، ص149.

و في الحضارة الصينية وجدت أجهزة إدارة تحت إشراف الإمبراطور و أسس للوظيفة العامة كنظام الترقيّة المرتبط بالاختبارات.

و أما الحضارة اليونانية فقد تميزت بالنظام الإداري البسيط ذو الطبقة الاجتماعية، حيث كان يتم انتخاب 500 عضو و لجان مكونة من 10 أعضاء يتم اختيارهم بناء على علاقتهم بالشعب لا لكفاءتهم.

و في الإمبراطورية الرومانية تم بناء النظم الحكومية و تنظيم الجيوش و القضاء غير أن هذا النظام تميز بنقص الكفاءة نظرا لطبيعة الحكم الأوتوقراطي، حيث كان يتم تعيين الموظفين بقرار من الإمبراطور و على أساس الوراثة.

و أما في الحضارة العربية الإسلامية ظهرت الأسس العلمية للإدارة من نصوص القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة لذلك وجد تنظيم إداري محكم و سلطة منظمة . لذلك قام التنظيم الإداري في هذه الحضارة على تقسيم الوزارات إلى وزارة تفويض و وزارة تنفيذ، و إلى ولايات شملت ولاية المظالم و ولاية الحسبة، كما عرفت أيضا أجهزة الجيش و الخراج و قام الخلفاء و الأئمة بتنظيم شؤون الحياة و الإدارة.

ومن باب الموضوعية و جب التطرق في البداية لمختلف التعاريف للإدارة و الإدارة العامة و كذا تطور الفكر الإداري كحقل معرفي مستقل.

في البداية إن مصطلح الإدارة في اللغة العربية من الفعل أدار بمعنى قاد، ووجه، أشرف، خدم و في اللغة الإنجليزية يعني "Administration" و هي مشتقة من الكلمة اللاتينية ذات المقطعين "Ad-minstrare" . و تعني تقديم الخدمة للغير³، غير أن مصطلح الإدارة من الناحية الفنية و الاصطلاحية قد تباين الفقهاء و رواد الفكر الإداري في تحديد معناه للأسباب التالية:

1. لأن الإدارة علم اجتماعي فهي غير محددة و مضبوطة المفهوم.
 2. لأن الإدارة ترتبط بمختلف الوظائف فهي متغيرة و معقدة.
 3. تباين التصورات بين مختلف المدارس الإدارية.
- و لأن الظاهرة الإدارية تنسم بالتعقيد و التداخل بين مختلف العلوم فهذا ما يجعلنا نقدم مجموعة من التعاريف ترتبط بمجالات و حقول معرفية مختلفة:
- ❖ علماء النفس:

³ محمد المحمدي وآخرون، أساسيات الإدارة، ج1، مصر: مركز جامعة القاهرة، 2001، ص13.

يرى علماء النفس أن علم الإدارة هو "فن التعامل مع البشر" أي أن الإدارة تتعامل مع الأفراد بصفة خاصة غير أن هذا التعريف لا يعد جامعا مانعا.

❖ علماء الاجتماع:

يرى علماء الاجتماع من خلال المدخل النفسي-الاجتماعي أن الإدارة عبارة عن تنظيمات اجتماعية تعبر عن التفاعلات الاجتماعية لذلك فهي "نظاما اجتماعيا هادفا يضم مجموعة من الأفراد يعملون لتحقيق هدف واحد مشترك"⁴.

❖ رجال الأعمال و الممارسون:

ينطلقون في تعريفهم للإدارة من الممارسة دون أن يتعلموا فنونها و علومها في المعاهد و الجامعات، لذلك يعتبرونها "فن الرجل الموهوب و أن المدير الناجح يولد و لا يصنع"⁵.

❖ علماء الإدارة:

يمكن في هذا الاتجاه أن نبرز مجموعة من تعاريف الإدارة و هي:

➤ تعريف F.Tylor:

هو "أن تعرف بالضبط ماذا تريد ثم التأكد أن الأفراد يؤدونه بأرخص طريقة ممكنة"⁶

➤ تعريف H.Fayol :

هي "أن تدير أي أن تتنبأ و تخطط و تنظم و تصدر الأوامر و تنسق و تراقب"⁷

➤ تعريف Ralph Davis:

هي "عمل القيادة التنفيذية".

➤ تعريف John. F.Mee:

هي "فن الحصول على أقصى النتائج بأقل جهد ممكن حتى يتمكن من تحقيق أقص رواج لصاحب العمل و العاملين مع تقديم أفضل خدمة ممكنة للمجتمع"⁸.

➤ تعريف Dwight Waldo :

هي "تنظيم و إدارة الموظفين و الموارد اللازمة لتحقيق أغراض الحكومة، أو هي فن و علم الإدارة التطبيقية لشؤون الدولة"⁹.

4 المرجع نفسه،ص34.

5 المرجع نفسه،ص14

6 طارق المجذوب، الإدارة العامة،1،بيروت : منشورات الحلبي الحقوقية،2005،ص34

7 المرجع نفسه، ص34.

8 المرجع نفسه، ص 34

➤ توماس وودرو ويلسون Thomas Woodrow Wilson:

في مقالته الشهيرة : دراسة الإدارة العامة عرف الإدارة العامة بأنها " الجزء الأكثر وضوحاً من الحكومة ، بل هي الحكومة في العمل التنفيذي " ، أو هي " تلك العمليات المتعلقة بتحقيق أهداف الحكومة بأكبر قدر من الكفاءة و بما يحقق الرضا لأفراد الشعب".

➤ تعريف سيد الهواري:

هي " نشاط يتعلق بإتمام الأعمال بواسطة أشخاص آخرين" ¹⁰تعريف تقليدي.

➤ تعريف سيد الهواري:

علم الإدارة هو " كيف نفهم المنظمات الجديدة و كيف نعمل على زيادة فعاليتها في ضوء المتغيرات الحادثة باستمرار و لابد أن يكون لنا تصور فكري جديد A New Paradigm و مصطلحات جديدة للتعرف على هذه المخلوقات الجديدة "

➤ عطية حسين أفندي:

هي "تحقيق النتائج المرجوة عن طريق التأثير في السلوك الإنساني في نطاق بيئة مناسبة" ¹¹.

قائمة المراجع:

- 1) إبراهيم محمد محمد ، مصطفى أساسة عبد الحليم ، أصول و مبادئ الإدارة الحديثة . مصر : مطابع الولاء الحديثة ، 2007.
- 2) أبو بكر فاتن أحمد ، نظم الإدارة المفتوحة . ط1 ، مصر : إيتراك للنشر و التوزيع ، 2001.
- 3) أبو شنب جمال محمد ، السلوك الاجتماعي . مصر : دار المعرفة الجامعية ، 2002.
- 4) أحمد محمد سعيد و آخرون ، التنظيم الإداري . مصر : مطبعة المدني ، دون تاريخ النشر.
- 5) الطائي علي حسون ، أكرم سالم الجنابي ، قراءات في الفكر الإداري و التنظيمي . ط1 ، عمان : مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، 2014.
- 6) أفندي عطية حسين ، مبادئ الإدارة . مصر : ديوان دار النشر ، 2002.

⁹ إبراهيم عبدالله المنيف ، تطور الفكر الإداري المعاصر . دم ن، ددن ، 1993، ص 309.

¹⁰ سيد الهواري ، الإدارة : الأصول والأسس العلمية للقرن الـ 21 ، مصر: دار الجيل للطباعة ، 2002، ص 293.

¹¹ Dwightwaldo ,the study of Puplic

adminstration,1995(<http://archive.org/details/studyofpublicadm00inwald>),p02.

- (7) الجندي مصطفى ، الإدارة المحلية و استراتيجيتها . مصر : منشأة المعارف ، 1987.
- (8) الخطيب محمود احمد ، الإدارة : مدخل المنظمة . مصر : الاسراء للطباعة ، 2007.
- (9) العلي محمد مهنا ، الإدارة في الاسلام . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 1991.
- (10) الغالي ، كمال ، الادارة العامة . دمشق مطبعة الداودي ، 1979.
- (11) الماضي محمد المحمدي و آخرون ، أساسيات الادارة . ج 1 ، مصر : مركز جامعة القاهرة ، 2001.
- (12) المبيض علي محمود و آخرون ، الادارة العامة . مصر : دار شركة الجزائري للطباعة ، 2008.
- (13) المجنوب طارق ، الادارة العامة . ط 1 ، بيروت : منشورات الحلبي الحقوقية ، 2005.
- (14) المنيف ابراهيم عبد الله ، تطور الفكر الاداري المعاصر . ط 1، دون مكان النشر ، دون دار النشر ، 1993.
- (15) النجار نبيل الحسيني ، المغربي ، عبد الحميد عبد الفتاح ، الإدارة العامة النظرية و التطبيق ، مصر : دون دار النشر ، 1998.
- (16) الهواري سيد ، الإدارة : الأصول و الأسس العلمية للقرن الـ 21 . مصر : دار الجيل للطباعة ، 2002.
- (17) جي.م. شافريتنزو آخرون، مؤلفات كلاسيكية في الإدارة العامة، ط 2، السعودية: معهد الإدارة العامة .
- (18) جماعة عبد الله أمين ، الإدارة المعاصرة . مصر : دار الكتاب المصرية ، 2003 .
- (19) درويش محمد ابراهيم ، بدران محمد محمد، مبادئ الإدارة العامة . القاهرة : دار النهضة العربية ، 2008 .
- (20) طه طارق ، السلوك التنظيمي في بيئة العولمة و الأنترنت . مصر : دار الفكر الجامعية ، 2008.
- (21) مايكل تي ماتيسون، جون إم إيفانسيش ، كلاسيكيات الإدارة و السلوك التنظيمي . ط 1، (ترجمة: هشام عبد الله)، عمان: الأهلية للنشر و التوزيع، 1999.
- (22) ملوخية أحمد فوزي ، الادارة لرجال الاعمال و الحكومات . مصر : مركز الاسكندرية للكتاب ، 2009.

(23) صديق محمد عفيفي، إدارة الأعمال في المنظمات المعاصرة. مصر: دار
جامعة النهضة للنشر، 2014.

(24) فاخر أحمد فريد الإدارة. مصر: مطابع الشرطة و النشر و
التوزيع، 2002.